

حكم حضور الحفلات الغنائية؟

للدكتور بلال نور الدين

حكم حضور الحفلات الغنائية؟

أنواع اللهو

2026-09-04

سورية - دمشق

مسجد عبد الغني النابلسي

يقول السائل ما حكم حضور الحفلات الغنائية التي أقيمت وستقام في معرض دمشق الدولي وغيره وما حكم حضورها؟

هذا من توضيح الواضحات، أنَّ إقامة هذه الحفلات لا يجوز شرعاً، لما فيها أولاً من التشجيع على التفاهة، وإعطاء فُدراتٍ مُزيقةٍ لأجبالنا، وتمجيد من ليس لديهم شيء يفعلونه إلا نشر التفاهات والثِّرات، فلا يجوز لمن يُقيمها أن يُقيمها كائناً من كان، ولا يجوز لأحد أن يحضرها، ولا أن يبذل المال في سبيل ذلك، قال تعالى:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَتَجِدَهَا هُزْواً أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ (6)

(سورة لقمان)

قال ابن عباس: إنه الغناء، يشتري لهو الحديث، هناك حفلات تقام يُدَقَّ لها مبالغ يمكن أن يكون سعر التذكرة تعيش به أسرة كاملة، فيدفعه ليذهب إلى هذه الحفلة التي فيها الاختلاط، فيها المجون، فيها التمايل والرقص، فيها الكلام غير المُنضبط، الغناء هو لهو الحديث، كلام لا طائل وراءه، الكلمات إذا كانت حسنة وأدبت بصوت رجلٍ أمام الرجال، أو امرأةٍ أمام النساء، تدعو إلى مكارم الأخلاق، تدعو إلى حب رسول الله صلى الله عليه وسلم، هذا إنشاد أو غناء مُباح.

أمّا ما نسمعه في وسائل الإعلام من القَزَل والجُب والكلام الفاحش، أو النساء اللواتي يقفن ويُغَيِّن، ويحضر الرجال، وتحضر أحياناً نساءً مُحجَّبات من بناتنا، امرأةً مُحجَّبة زياً تُصلي وتصوم وحجابها على رأسها، ومُنَى عينها أن ترى المُطرب الفُلاني أو المُطربة الفُلانية وأن تأخذ صورةً معهم، هذا أمرٌ أصبح مُقزراً ويدعو للاستياء من أن يكون حال الأمة كهذه الحال، فلا يجوز إقامة هذه الحفلات، ومن أقامها أو من سمح بها يتحمّل وزرها أمام الله تعالى، أمّا المؤمنون فلا يحضرون ولا يشجعون هذه التفاهات، ولا يدفعون المال لأجلها.